Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أحد الذين روى عنهم ابن اسحاق الحادثة : « غير أن امرأته صاحت فنوّهت بنا[1] وابتدرناه وهو على فراشه بأسيافنا فوالله ما يدُلنا عليه في سواد الليل إلا بياضه كأنه قبطية [2] ملقـاة .

قال : ولما صاحت بنا امرأته جعل الرجل منـا يرفع سيفه ثم يذكر نهي رسول الله ﷺ [3] فيكفّ يده، ولولا ذلك لفرغنا منها بليل ، أي لقتلناها .

قال : فلما ضربناه بأسيافنا تحـامل عليه عبدالله بن أنيس بسيفه في بطنه حتى أنفـذه وهو يقول : (قطني ، قطني) أي : حسبي حسبي، قال فخرجنا، وكان عبدالله بن عتيك رجلاً سيء الصبر، قال : فوقع من الدرجة فوثبت يده وثباً شديداً — ويقال — رجله فيما قال ابن هشام — وحملناه حتى نأتي منهراً [4] من عيونهم فندخل فيه .

قال : فأوقدوا النيران واشتدوا في كل وجـه يطلبوننا ،

---

(١) نوهت بنا : رفعت صوتها تشهر بنا .

(٢) القبطية : بضم القاف وكسرها نوع من الثياب البيض تصنع بمصر في تلك الأيام .

(٣) يعني وصية الرسول صلى الله عليه وسلم التي أوصى بها الفدائيين ونهاهم عن قتل النساء والأطفال .

(٤) المنهر : مدخل الماء من خارج الحصن الى داخله .